

## محاضرات السيرة النبوية 41- لفضيلة الدكتور صلاح الصاوي - أم

### المؤمنين عائشة (ر)

صلاح الصاوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه  
اللهم انا نسألك في مفتتح هذا المجلس المبارك باذنك - 00:00:01

ان تجعل اجتماعنا هذا اجتماعاً مرحوماً. ان تجعل تفرقنا من بعده تفرقاً معصوماً. الا تجعل فيينا ولا بيننا شقياً ولا محرومة يعني. ان  
تأخذ بنواصينا اليك اخذ الكرام عليك. ان ترددنا اليك رداً جميلاً. انك ولي ذلك القادر عليه. اللهم - 00:01:50  
امين. ثم اما بعد ففي اطار حديثنا عن دروس السيرة النبوية المطهرة سوف نقضي هذه الليلة المباركة باذن الله مع ام المؤمنين  
عائشة رضي الله عنها في بعض مواقفها المباركة - 00:02:10

التي جعل الله منها توسيعة ورحمة وسعة للناس لا يزال ممتدًا في دنيا الناس الى يومنا هذا وسوف يزد كذاك الى ما شاء الله الى ان  
يرث الله الارض ومن عليها - 00:02:29

طفى سراج الحياة اللقطة الاولى في غزوة من الغزوات امنا عائشة رضي الله عنها اصابتها القرعة لكي تسافر مع زوجها الحبيب  
صلوات ربى وسلامه عليه وتعلمون ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم في السفر كان اذا سافر اقرع بين نسائه - 00:02:44  
فيأخذ التي خرجت لها القرآن فجاءت قرعتها في هذه الغزوة مع النبي صلى الله عليه واله وسلم وهي يعني حديثة عهد بالحياة  
فطبعي انها اذ تحب الجمال وتحب التزيين في حدود المشروع الذي شرعه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:09  
استعارت من اخته اسماء عقداً لكي تلبسه في سفرها هذا. العقد العقد زهيد القيمة قيمته بلغتنا المعاصرة لا يصل الى عشرين دولار  
يعنى اقل من عشرين دولار ازا قومناه بلغتنا المعاصرة - 00:03:34

يعنى ورغم ان السفرة صفة جهاد ومشقة حتى سميت هذه الغزوة غزو ذات الرقع. الصحابة الكرام يلبسوا رقاع في ارجلهم لكي  
يتقووا بها حراً الرمضاء والارض وهم يطوفون عليها باقدامهم - 00:03:58

مضت الغزو على خير نعم وعاد النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنون معه من غزوتهم تلك وقرب من المدينة حوالي عشرة اميال من  
المدينة نزل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:18

واصحابه في بداء مشرفة على وادي العقيق وادي العقید اللي هو قريب من مسجد المیقات في المدينة وادي العقيق هذا له عند  
الشعراء مشاعر جميلة وفياضة يتذكرون ان النبي قد مر في هذا المكان وقد احرم من هذا المكان فيهيج هذا اشواقهم -  
00:04:35

وي Zimmerman فيه القصائد والابيات النبي عليه الصلاة والسلام نزل باصحابه في هذا الوادي المسافة بينه وبين مدينة كما قلنا مسافة  
حوالي عشرة اميال في هذا المكان فقدت امنا عائشة رضي الله عنها عقدها الذي استعارته من اختها - 00:04:59  
فأخذتها الفجيعة لفقدده. كل واحد عنده يعني مسائله التي يهتم بها ويحزن اذا فقدها. هي عندها العقد ده مسألة اساسية ومسألة مهمة  
 جداً ويمثل قيمة كبيرة جداً جداً فاصابتها فجيعة لفقدده وشككت للنبي صلى الله عليه وسلم احزانها - 00:05:21  
جائعاً فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول طلعي كبرى دماغك مش موضوع العقد احنا فاضيين لا جيش ده لا لا ابداً ابداً والله نعم  
لقد تلاقى همها باهتمامه وتفهمه - 00:05:42

مكانة العقد عندها وان كان زهيد القيمة كما ذكرت لحضراتكم. فبعث فريقا من اصحابه يلتمسون العقد. ندور على العقد. حاضر على رأسهم اسيد ابن حضير نعم رضي الله عنه وارضاه والنبي ظل ينتزرهما الى ان يرجعوا - 00:05:57

انتزروه طال الانتظار الى ان امسى المساء واظلم الليل فباتوا في هذا المكان وليس في هذا المكان ماء بات النبي صلى الله عليه وسلم وبات الناس معه وليسوا على ما فيش ما فيش مية عين جارية او مصدر للمية في هذا - 00:06:19

المكان وليس معهم ماء. لا فيه مصدر للمية ولا فيه مية متشالة وهم مصطحبينها معهم الصحابة كان كل همهم اذا جاء وقت الصلاة ماذا يفعلون؟ هيتووضوا ازاي ما في مية - 00:06:42

لا في مصدر للماء ولا الماء المحفظ به معهم يكفي لهذا الجيش لكي يتوضأ منه فاصابهم بذلك من ذلك كرب شديد وجاؤوا الى ابي بكر يشكرون اليه ابنته الا ترى ما صنعت عائشة؟ اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس. وليسوا على ماء وليس معهم ماء - 00:07:00

فجاءوا يشكرون عائشة الى ابها رضي الله عنه وارضاه فاصابه ايضا كرب شديد ثم اخذ يتخيل اخذ الزيتون وتستدعي الماضي. هو احنا مع العقد ده كل مرة؟ ما العقد ده هو اللي فقد نهي ومحادثة - 00:07:28

الافك وكانت قصة طويلة جدا من ورائي فقده لما الصحابة رجعوا شالوا الهودي يزنوها جواه لانها كانت خفيفة اللحم يعني ومشيوا ورجعت ما فيش الناس وقعدت مكانها لحد ما جه صحابي - 00:07:47

الخير وطلع معها ووتجدها المنافقون فرصة وطيروا حادثة الافك. فالعقد القديم والعقد النهاردة ايه قصة العقد ده فاصابههم شديد رضي الله عنه وارضاه وآآوكما ضيعت العقد القديم يوم حادثة ها هي تضيع العقد اليوم المستعار المستلف في في حادثة غزوة الرقاع - 00:08:03

النبي صلى الله عليه وسلم على التمامه ويقيم الناس معه وليس معهم ولا حولهم ماء فدخل عليها مغضبا والنبي صلى الله عليه وسلم قد نام متوسدا فخزها فقال لها بصوت ممزوج عارف؟ بصوت ممزوج - 00:08:32

حتى لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل مرة تكونين عناء انت كل مرة مشكلة في كل مرة تكونين عناء حبستي الناس في قلادة وجعل يتلون عليها واشتدت في عتابها ويقول ما شاء الله - 00:08:56

وان يقول تقول الرواية كانت في ابي بكر رضي الله عنه سورة وحدة اذا غضب من شخصيته انه كان اذا غضب تعليه ثورة واحدة رضي الله عنه وارضاه. فجعل يطعنها في - 00:09:14

خاشرتها يعني تقول الرواية فيها كالموت من الالم ولا يمنعها من التحرش والتاؤه الا مكان رسول الله على سيدنا ابو بكر متألم جدا وعايز ينفس عن عن المي هذا اما بعتاب بكلمات يعني شديدة او بوخزة - 00:09:29

في خاشرتها رضي الله عنها وارضاها وهي لا تستطيع الحراك حتى لا توقظ النبي صلى الله عليه واله وسلم نام رسول الله حتى حتى أصبح الصبح وبرق الفجر. استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وحضرت الصلاة وين - 00:09:51

المية عايزين نتوضا فالتمس اصحابه الماء فلم يجدوه ولم يدرى اصحاب رسول الله ماذا يفعلون صلاة الصبح اختها قصير ما بين ما بين ريزان وسوق الشمس ساعة بينما الاوقات الثانية يعني هي تكاد تشبه يعني صلاة المغرب ان لم تكن اقصى - 00:10:12

فهي اقصر اوقات الصلوات في هذه اللحظات من الكرب والهم ينزلوا الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم بآيات تتلى. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبتين وان كنتم جنبا فاطهروا وان - 00:10:32

انتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغاية او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا اول مرة واول صلاة يصلحها المسلمين بالتيمم في هذا في هذه الحادثة - 00:11:00

اول صلاة تصليها امة محمد بالتيمم في هذا الوقت فلم تجدهما فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حر الجنة نعم ولكن يريد ليطهركم وليت نعمته عليكم لعلكم تشکرون - 00:11:20

لا تسأل عن فرحة النبي صلى الله عليه وسلم وفرحة المسلمين معه برخصة الله لهم، وتيسيره عليهم حيث جعل التراب طهورهم اذا  
فقدوا الماء لا تسأل عن غبطتهم وفرحتهم بمن جعلها الله تعالى سببا لهذه الرخصة. بعد ان كانوا يعتبون عليها ويتلومون عليها  
ويتغفظون - 00:11:42

منها اصبحت مباركة وتهنئة. ده الفرج جاء لlama كلها من وراء هذا الحادث. حتى قال لها النبي صلى الله عليه وسلم ما اعظم بركة  
قلادتك. ايش القلادة المحترمة الجميلة دي اللي جابت الباب الجميل من التوسعة والتأثير ما اعظم بركة - 00:12:07  
الاداة وجاء اسید بن حضیر اللي هو كان على رأس المجموعة اللي هي بتبحس عن العقد لكي يقول ما اعظم برکتكم يا ال ابی بکر  
نعم جزاک الله خيرا فوالله - 00:12:27

ما نزل بك ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله لك منه فرجا وجعل للمسلمين فيه بركة نعم وجاء ابوها ابو بکر الذي لامها البارحة  
واشتد في ملامه ليقول لها وعيناه تبرق - 00:12:42

اتقاني واساريره تزهر فرحا وغبطة بنته نعم قال والله انك لمباركة. والله ابنك لمباركة. والله انك لمباركة فهي المباركة رضي الله عنها  
وارضاها. يمكن ده يخلينا قبل ما نمشي شوية - 00:13:03

في في بقية التفاصيل نقف عند مفهوم البركة تعبير يعني قد يساء فهمه وقد يساء تطبيقه. البركة معناها الزيادة والنماء اذا بارك الله  
الله في شيء ينمو ويذداد سواء اكان زيادة حسية - 00:13:23

ام معنوية فهي كثرة الخير وتعني دوامه البركة تستجلب بامر شرعى. القرآن مبارك ومن بركته ان الله يهدى به القلوب ويشفى  
به الصدور ويصلح به النفوس ويهدى به اخلاق الناس الى غير ذلك من برkatه الكثيرة التي لا تحصى - 00:13:43

فعندما يكون التبرك اي اي التماس البركة وطلبيها من خلال امر مشروع فيه دليل شرعى الحمد لله هذا مسلك سنى شرعى المحمول  
اما اذا كان التبرك بغير بامر غير مشروع. لم يجعله الله سببا للتماس البركة ولا لحصوله. فهذا قول على الله بغير علم - 00:14:13

سريعة من طرائع. الشركة التبرك به لا شجار والاحجار والقبور والكتب ونحوها. تعلمون النبي عليه الصلاة والسلام في في غزوة من  
الغزوات والصحابة معه شافوا المشركين عندهم شجرة بيعلقوا عليها الاسياف طول الليل. عشان تشحن بركة. الصبح - 00:14:34

يشتغلوا بيه قالوا احنا عايزين واحدة زي دي اشمعنى يعني؟ هم عندهم شلل. احنا عايزين واحدة زيها برضه اجعل لنا ذات انواط كما  
لهم ذات انواط نعم فقال الله اكبر انها السنن. كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الهـا كما لهم الهـة. قال انكم قوم - 00:14:55  
يجهلون ان هؤلاء متبر ما هـم فيه وباطل ما كانوا يعملون. قال اغير الله يبغـكم الهـا وفضلـكم على العالمـين سبحانـك ربـي ما احـلمـك  
طيب اه فيما تكون البركة؟ البركة تكون في الامـكـنة - 00:15:17

وفي الازمنة وفي الاشخاص سبحانه الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركتـا حوله فالله جـلـ وـعـلاـ  
جعل البركة في هذا المـكانـ وما حولـهـ. ارض الشـامـ بـصـفـةـ عـامـةـ اـرـضـ مـبـارـكـةـ. وـالـتـيـ قـالـ فـيـهاـ ربـيـ جـلـ وـعـلاـ وـنـجـيـناـ - 00:15:39  
ولوطـاـ الىـ الـارـضـ التـيـ بـارـكـناـ فـيـهاـ لـلـعـالـمـيـنـ فـهـذـهـ مـبـارـكـةـ مـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـلـاـ يـمـلـكـ اـنـ يـسـبـغـ الـبرـكـةـ وـلـاـ اـنـ يـمـنـحـهاـ الاـ اللهـ جـلـ  
جلـ اللهـ وـيـعـنـيـ رـأـيـتـمـ عـنـدـمـاـ نـادـيـ اللهـ كـلـيـمـهـ مـوـسـىـ فـلـمـاـ اـتـاـهـاـ نـوـدـيـ مـنـ شـاطـئـ الـوـادـيـ الـاـيـمـنـ فـيـ الـبـقـعـةـ الـمـبـارـكـةـ مـنـ الشـجـرـةـ -  
00:16:00

يا موسى اني انا الله رب العالمـينـ لاـ اللهـ الاـ اـنـتـ سـبـانـكـ اـنـيـ كـنـتـ مـنـ الـظـالـمـيـنـ الـبرـكـةـ قـدـ تـكـونـ فـيـ الاـشـخـاصـ وـفـيـ مـقـدـمـتـهـ وـسـادـةـ  
الـنـاسـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـوـنـ وـسـيـدـ السـادـةـ اـنـمـاـ هوـ النـبـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:16:31

لقد وجدنا في كتاب الله عز وجل قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم من معك اه وجعلني مباركا اينما كنت  
اووصاني بالصلاحة والزكاة ما دمت حـيـاـ المـسـيـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ - 00:16:54

وكل مؤمن فيه من البركة بقدر ايمانه ان من الشجرة لما ان من الشر لما بركتـهـ كـبـرـكـةـ الـمـسـلـمـ الفـرـقـ انـ الـبرـكـةـ التيـ جـعـلـهاـ اللهـ لـاـنـ بـيـانـهـ  
هيـ بـرـكـةـ ذاتـ فـالـبـرـكـةـ فـيـ شـخـصـهـ وـفـيـ كـلـ مـنـ يـقـرـبـ مـنـهـ - 00:17:15

يعنى يمكن ان تلتمس البركة من اشخاص الانبياء يعني من ملابسهم من من اثارهم من فضلاتهم لأن الله جعل البركة في اشخاصهم.

كان الصحابة يتبركون بوضوء النبي عليه الصلاة والسلام ويقتسمون شعره في الحج يقتسمون شعره فيما بينهم التماسا

للبركة فان زاته - 00:17:39

بركة. شخصه مبارك صلوات ربي وسلامه عليه يجعل الله الاقتراب منه ومجاورته. يعني ومجاورة او مخالطة او باشرة شيء من اثاره صلى الله عليه وسلم سببا للبركة لكن هذا انما هو خاص بالنبي محمد لا يتعداه الى غيره لأن من وراءه بركته بركة عمل. وبركة ايمان -

00:18:04

وببركة اعتقاد صحيح وببركة دعاء وبارك ان الله جل وعلا قد يمنع العذاب عن الناس بسبب وجود بعض الصالحين بينهم ان الله ليكرم بالريل الصالح ولده وولده ودويرات حوله - 00:18:31

فالصالحون امان للمجتمعات التي يكونون فيها يرفعون عنها العذاب الا اذا كثر الخبث. اذا كثر الخبث وقلص الصالحون انا هل لك وفيينا الصالحون؟ فقال نعم اذا كثر الخبث الماء الذي ينزل من السماء ماء مبارك نزلنا من السماء ماء مبارك وابتدا به جنات وحب الحميد - 00:18:48

شجرة الزيتون شجرة مباركة يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت اهل البيت مباركون انه حميد مجید الایمان والعمل الصالح تستجلب به البركات ولو انهم امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا - 00:19:13

فأخذناهم بما كانوا يكسبون اسماء الله جل وعلا مباركة تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. فاسماء الله جل وعلا مباركة والبركة من الله سبحانه وتعالى. لكن التبرك بالذات انما يكون بالانبياء. اما من ورائهم فاقصاها. يعني ان وجودهم - 00:19:40

بين الناس بركة. ان دعاءهم للعلم برقة. ان استغفارهم للناس برقة في هذه المعاني تفهم البركة عندما يقول الحديث عن غير الانبياء والمرسلين. طب نرجع بعد هذا الى موضوع امنا عائشة رضي الله عنها - 00:20:06

لقد نزلت رخصة التيمم نعم ثم هوت الايدي الطاهرة على الصعيد الطيب لكي يصلى المسلمون صبيحة يومهم هذا. اول صلاة تصليها امة محمد برخصة الله التيممة اول صلاة نعم فلما قصوا صلاتهم بعثوا رحالهم الى المدينة خلاص العقد مش موجود. الكتبية اللي راحت تبحس عنه وما قلتلوش خلاص. قدر الله وما شاء فعل اتوكل على الله - 00:20:25

نقدر نرجع فقد ينسوا من العقد بعد ان قصوا عشيتهم في البحث عنه فلم يجدوه.وها هو الله جل وعلا قد عوضهم عن العقد بهذه الرخصة جميلة. فلما بعثوا جمل عائشة وجدوا العقد تحتها. العقد كان فين؟ اما انا نلف وندور - 00:20:55

وسبحان من لا تخفي عليه خافية في الارض ولا في السماء. وما من غائية في السماء والارض الا في الا في كتاب مبين اللهم اهدا سوء السبيل يا رب. اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب - 00:21:17

الدروس المستفادة والمستوحاة من هذه القصة الجميلة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا التوقيت كان تقريرا في الستين من عمره وعايشة لسا في مقبل عمرها فكان هذا التفهم لرغائبهم. يعني ايه ما تعاملش الناس على سنك انت - 00:21:33

ما ينفعش النبي صلى الله عليه وسلم لم يعاملها على مستوى عمره واهتماماته وطموحاته. انما تنزل الى مستوى اهتماماتها والى مستوى طموحاتها انها تعيش زمانها تعيش عمرها فلابد من يعني من تفهم هذا الدرس النبوى الجميل - 00:21:51

احيانا يعني اولادنا واطفالنا ذكورا كانوا انانا عندما يتعلقون باشياء بسيطة ونحن نضجر بها ونتبرم بها وننظر تأففا وتضجرا هذا المستك ليس مسلكا صحيحا لا ينشئ نفسية صحية ولا عافية نفسية عند اولادنا - 00:22:11

تنبغي ان احنا نعرف انهم يعيشون بنفسية مختلفة وباهتماماتي المختلفة وينبغي ان نقابل هذه الاهتمامات وان نتعامل معها حتى لا توسع الفجوة. ما بين جيل مقبل على الحياة وجيل مدبر عنها - 00:22:38

استدبرنا الحياة وراء زهورنا لكن اولادنا يستقبلونها. فلماذا نفرض عليهم استدبارنا للحياة نحن نستدبر وهادي مشكلتنا احنا دي قضيتنا احنا مش قضية اولادنا. اولادنا يستقبلون الحياة. الله جل وعلا عندما قسم الميراث - 00:22:56

جعل للجيل المستقبلي للحياة نصيبا كبيرا في الميراث اكبر من نصيب الجيل المستدبر الحياة البنت لوحدها لما تبقى موجودة هتاخد

النصف. الوالد لو البت ياخذ واحد من ستة ده نصف وده سدس - 00:23:16  
الاب اللي خلف الابن اللي هو الاصل اللي هو كذا لكن علما لانه مستدير للحياة الحياة ورا ضهره خلاص مسافر هيتحول مخازن  
يتحول على المعاش قريب. فاذا كان ذلك كذلك فان الثروة - 00:23:34

وان النصيب الاكبر من الميراث انما يقدم من جيل المستقبل الحياة وليس الجيل المستدير له. النبي صلى الله عليه واله وسلم يعني  
تفهم هذا المعنى عند عائشة فاقام من اجل التماس عقدها في مكان ما فيش فيه مية - 00:23:52

وارسل فريق بحث يتبع مواضع العقد الذي يتوقع او التي يتوقع ان يوجد فيها اللي اهم من ده كل النفسيه الرضيه مش نايم  
متوتر ومتكرر ومتضجر وعمال ايه يعني تزهير منه عبارات التألف والتضجر والحزن ومحزون - 00:24:16

في فرق بين موقف النبي عليه الصلاة والسلام وبين موقف ابي بكر النبي صلى الله عليه وسلم نايم عادي جدا نفسية راضية هادبة  
يعني ما كان متلواما ولا متكرها كان على حالة الطمأنينة والهدوء التي دل عليها نومه. المهموم ما يقدرش ينام - 00:24:39

النبي صلى الله عليه وسلم نام ليته هذه متوسدا فخذها حالة تشعر بالسكونية والقرب القلبى والمودة والرحمة لاحز حاجة  
السفر النبي صلى الله عليه وسلم كان مسافرا كما نعلم - 00:24:59

واذا كنت في نهاية السفر الجسد منهك والنفسيه مكدودة ومتعبه ما فيش طاقة نفسية ولا قدرة على التحمل انت ممكن تتحمل  
وانت لسه فريش في بداية الرحلة. لكن في النهاية وتعبان ومجهر جسديا - 00:25:17

ومجهد نفسيا الطاقة اللي بتتحمل وتطبب وتداري وتصربر وتعمل بتكون استنزفت خلاص ما فيش فيها باقيه لكن تعجب ان  
النبي عليه الصلاة والسلام هذه الحالة الجميلة والنفسيه الجميلة ترافقه وتصاحبه في كل احواله. فهو رفيق يحب الرفق - 00:25:39  
وهو خير الناس هو خيرهم لاهله خير الناس للناس عامة وخيرهم لاهله خاصة فلم تستنزف مشقة الطريق وعفاء السفر وعناءه  
لم تستنزف سكينته النفسيه ولا عظمته الاخلاقية. صلوات ربى وسلمه عليه - 00:26:03

في شبهة هنا ربما يثيرها بعض الناس القانون السفر في الصحراء بيقول ما ينفعش تنزل فيه مكان ما فيش فيه مایه وانت ما  
عندكش مایه ان دي مغامرة بالناس اللي معك - 00:26:28

وجعلنا من المرء كل شيء حي فربما يسأل السائل النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف نزل بهذا المكان وكيف حبس الناس وقد  
يتعرضون لهلكة من اجل عقد بالغة قيمتها بلغت - 00:26:46

بس الموضوع مش كده انتبه ليه من الناحية الثانية الموضوع مش هلكة ده بینا وبين المدينة عشرة اميال فقط. الكلام ده ما كانش  
ممكن يحصل لو كنا في منتصف الطريق - 00:27:01

وفعلا ممكن يتعرض الجيش لهلكة لأ في في هذه اللحظات تحكم اولويات. لكن لا هو ليس هناك مجازفة ولا مغامرة ولا هلكة المتوقعة  
ان بيننا هذا المكان وبين المدينة عشرة اميال فقط. فما فيش مشكلة انهم يبيتوا حتى يتحملوا ويمشوا العشر اميال دولا -  
00:27:13

يقدروا يصلوا من غير عناء ولا نصب كبير ولا مشقة بالغة فاقام تطيبها لنفس حبيبتي عهد. عائشة وقام الناس معه والمدينة ليست  
بعيدة عنهم فما هي الا عشرة اميال. فلم يكن هناك من حرج على الصحابة - 00:27:33

واحد يقول له طب ما هو استرضي عائشة لكن احمل وعمل مشقة على باقيه لأ مش كده لم تكن هناك مشقة تذكر على باقيه الناس. كل  
اللي كانوا هم معهم مية تكفي لشرابهم. هو السؤال فقط - 00:27:52

يعني كيف نتوضا؟ الله جل وعلا بعت هدية جميلة اسمها التيم كانت هذه رخصة جميلة من الله عز وجل تعويضا عن هذا العناء ان  
وجد عناء في مسألة انتزاع الصحابة الى الصباح انزل الله فرجا للصحابة الحضور يومئذ - 00:28:11

ولمن جاء بعدهم من امة محمد صلى الله عليه وسلم. لكن وقفه هنا جميلة. الا يسترعى انتباهاك حال النبي عليه الصلاة والسلام ليس  
عند حبيبته الصغيرة ما تزين به عقد حتى تستعيره من اختها وعقد زهيد - 00:28:31

قيمه ما تصحش لا تصل يعني بلغة يعني اذا حدتنا بلغة الريال سبعين ريالا تقريبا يعني اقل اقل من عشرين دولار النبي صلى الله

عليه وسلم لم يأتي كي يزاحم الناس في دنياهم - 00:28:52

النبي اللي احب نسائه اليه لم تكن تملك هذا العقد الزهيد القيمة وتستعيروها من اختها والذى كان يحثوا المال حسوا للناس لما فتح الله عليه الفتوح كان وكان يعطي غنما بين جبليه هو يرجع وليس معه من ذلك شيء - 00:29:09

ولو بقي شيء نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة لم يأتي ليرزق الناس من دنياهم شيئا او يكاثرهم او يزاحمه في زينة الدنيا ومداعها بل عاش وعاش معه اهله على هذه الحالة من القلة وكفاف العيش - 00:29:30

بحيث تكون الحليمة المتاحة المستعارة مش المملوكة. هذا العقد الزهيد اللي ما يزدش عن عشرين طول عمرك وبعدين ما ننساشه بركة امنا عائشة رضي الله عنها لأن هي محور القصة دي كلها من البداية لقد بهتت في - 00:29:52

الدثة الفاك وتحملت من الكرب والعناه والمعاناه على صغر سنها. ما ظنت معه ان الحزن سيفلق كبدها بتعبيرها. رضي الله عنها حتى انزل الله وحيها يعلن براءتها وطهرها وبرأها مما رماها به المفترون المبطلون - 00:30:15

ثم كانت عاقبتها لها وللمسلمين خيرا لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرى منهم ما اكتسب من اللائم والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم. نعم وضاع عقدها هذه المرة وحزنت على ضياعه - 00:30:41

واقام النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون على التمامه وكذب ابوها. حضر وقت الصلاة ولا ماء فانزل الله للمسلمين فرجا توسيعة باقية ماضية مع الناس الى يوم القيمة مش يعني ايه سادة فقط. نعم حجت مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:01

بحجة الوداع كما تعلمون. فلما دنت من مكة حاضرت فحزنت وبكت حتى قالت من فرط حزنها للنبي عليه الصلاة والسلام. نعم. قالت والله لوددت تأني لم اخرج معكم عامي هذا في هذا السفر. يا ربتنى ما كنت طلعت اصلا - 00:31:23

من شدة تأثرها وفرضها هتعمل ايه حاضرت والحجة هتضيع والدنيا النبي صلى الله عليه وسلم وطيب خاطرها وقال ان هذا امر قد كتبه الله على بنات ادم ان هذا امر قد كتبه الله على بنات ادم وانه لا يضرك - 00:31:43

افعللي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت ومنذ هذا اليوم والمسلمون يعيشون المسلمات في المشارق والمغارب يعيشن في ظلال هذه الرخصة. بل والمسلمون معهم لأن من كان معه اهله - 00:32:05

هما يحبسهم وسيثقله ما يثقله. فعاش المسلمون في بركة هذا اليسر وهذه التوسعة الى قيام الساعة ايما امرأة ذهبت فيه نسك فاصابها الحيض او النفاس تفعل ما يفعله المتلبس بالنسك تعزل فقط الطواف بالبيت. بل بين قوسين وهذا - 00:32:22

كالمضمون به على غير اهله. اذا كانت مع رفقة لا تملك ان تفارقهم ولا يستطيعون ان يؤجلوا سفرهم وخلاص ادي الارض والسماء النجم جفرين وهي وحدها يعني مش هتنتظر لوحدها وهم لن ينتزروها. نعم تطوف وهي حائض. بس في اضيق الحلول عشان ما نباش - 00:32:46

القضية ايه فيها شيء من من التوسعة اللي فيها جفاء استخدام الرخصة بجفاء. لأن من تعظيم شعائر الله الا تقابل امره لا بتشدد غال ولا بتترخص جاف فلو فرض ان هذا الموقف حدث - 00:33:11

مع سيدة كانت معتمرة او حاجة وحاضرت قبيل يعني بقى لها الطواف في الحج او مثلا في او في عمرتها وصلت الى هناك وحاضرت وانتزرت ثلاث اربع خمس تيام كانت حيضتها عشرة ايام مسلا - 00:33:28

والناس ماشي طب يعني ما هو الحل تنتظر وحدها ما يصلح ابدا الناس هينتزرروا قالوا ابدا ما هو لابد لكل مشكلة من حل لا يكلف الله نفسها الا وسعها. فتحدث اهل العلم عن امكانية ان تطوف وهي حائض. طبعا تستثمر وتلم نفسها بحيس ان هي لا - 00:33:45 وصل المسجد ولا المكان وكذا وكذا ومن بركتها رضي الله عنها وارضاها نختم به. النبي صلى ما تزوجها وهي وهي جارية حديثة السن فافسح لها في قلبه وفي حياته ما جعل حياته معها - 00:34:10

وتعامله مع شهادة حق وصدق وواقع على انه قد بعث بالحنينية السبعة فكل هذه التوسعة عاش النبي عليه الصلاة والسلام ثم تركها سنة في امته الى قيام الساعة والتي تعلم من خلالها اهل الاديان الاخرى ان في ديننا سعي ورحمة وتوسيعة حتى تعلم يهود - 00:34:27

ان في ديننا فسحة حتى تعلم يهود ان في ديننا فسحة لما النبی علیه الصلاة والسلام ستر امنا عائشة وسمح لها ان تلعب ان تنظر الى الحبشة هم يلعبون بالحراب في المسجد - 00:34:56

يلعبون بالحراء. طبعا هذا في غير وقت الصلاة. المسجد يمكن ان يكون ساحة تستقبل لعب بعض الناس شباب او او صغار او كبار في بعض الموسام كالاعياد ونحوها وهذا لا يدخل بوقار المسجد ولا يدخل برسالته. لأن هذا فعل امام امام المتقيين - 00:35:12

قوات اوروبي وسلامه عليه وفعل امام سيد الورعين صلوات ربی وسلامه عليه ولم يرى ان في هذا ما يخدش يعني جلال المسجد ولا جلال منزلته بل علل هذا حتى تعلم يهود ان في ديننا فسحة - 00:35:32

اسأل الله جل وعلا ان يأخذ بنواصينا لما يحب ويرضى وان يحمينا واياكم في احمد الامور عنده واجملها عاقبة. ويجعلنا واياكم ممن يستمعون نقول فتكون احسنا وصلی اللهم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه وسلم وجزاکم الله خيرا شكر الله لكم والسلام عليکم

ورحمة الله - 00:35:51

- 00:36:11